

خلال-أسابيع-حزب-جديد-يرى-النور-ضد-أردوغان



بعد انشاقه عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في أيلول/سبتمبر الماضي، واتهامه الحزب بتقويض الحريات، أفاد مصدر الجمعة، بأن رئيس وزراء تركيا السابقاً حمد داود أوغلو الذي كان في وقت ما، أقرب حليف للرئيس رجب طيب أردوغان، سيشكل حزبا جديدا خلال أسابيع.

وفي التفاصيل، قال مصدر يشارك في تأسيس الحزب لوكالة "رويترز": "من المتوقع أن يقدم الحزب الجديد الذي يشكله أوغلو، طلبه إلى وزارة الداخلية"، مشيراً إلى أن "تأسيسه رسمياً سيكون خلال أسابيع قليلة".

وأشار المصدر إلى أن بعض الشخصيات السياسية السابقة ومسؤولين كبار في القطاع العام سيلعبون أدواراً في حزب داود أوغلو. وأضاف: "يجري وضع اللمسات الأخيرة على الحزب الجديد ولن يتأخر تأسيسه إلى 2020". وتابع: "استأجرنا مباني، ومقراً في أنقرة، ومركزاً مؤقتاً في إسطنبول". وكان داود أوغلو أعلن في 13 أيلول الماضي استقالته من حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ عام 2002. وقال في ذلك الوقت: "إن الحزب لم يعد قادراً على حل مشاكل البلاد، ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه".

علي باباجان

وخلال الأسبوع الجاري، قال نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان الذي استقال من حزب العدالة والتنمية في تموز/يوليو الماضي، مشيراً إلى "خلافات عميقة"، إنه يأمل بتشكيل حزب سياسي جديد بحلول نهاية العام، ليتصدى للحزب الحاكم. وباباجان عضو مؤسس في حزب العدالة، وشغل منصب وزير الاقتصاد ثم منصب وزير الخارجية قبل أن يشغل منصب نائب رئيس الوزراء في عام 2009، وهو المنصب الذي استمر في شغله حتى عام 2015. يذكر أن أردوغان أعاقب أوغلو لمغادرته الحزب الحاكم وتشكيل آخر جديد، من خلال إغلاق جامعتة "شهير إسطنبول" مؤخراً. وشغل أوغلو منصب رئيس الوزراء بين عامي 2014 و2016 قبل أن يختلف مع أردوغان. ووجه هذا العام انتقادات حادة لأردوغان والإدارة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية، واتهمهما بتقويض الحريات الأساسية وحرية الرأي.